وتوفي الي رحمة الله تعالى في سنة سبعة وعشرين وستماية
ثم توفي بعده اخي محمد فدفنته عند والدي علي بن ابراهيم
سنة احدي وثلاثين وستماية قال الشريف حسن فاقمت انا
واخي بعدهم واختي من ابي والشريف احمد البدوي وكان
اصغرنا سنا واسمحنا قلبا فلقيناه من كثرة ما كان بنا ليتم
بابو اللثامين فعرضت له يوما ذكر الزواج فابي عن ذلك ونادي
وقال يا اخي توعدني بالزواج وانا موعود من ربي ذو الجلال
والاكرام انني لا اتزوج الا من بنات الحور الحسان والولدان
الذي خلقهم الرحمن واسكنهم الجنان قال الشريف حسن رضي
الله تعالي عنه فلزمت مع اخي الادب من ذلك اليوم ثم ان
اخي سيدي احمد لما كبر وتربي الحسين اخذه تحت كنفه
وكان يحبه حبا شديدا واينما توجه اخذه معه فاذا نام
نام في حضنه وقراءة القران ولم يكن في شباب مكة اشجع من
اخي الشريف احمد فسموه العطاب فلما حدث عليه حادث الوله
اعتزل عن الناس ولزم الصمت وجعل لا يتكلم الا بالاشارة
لمن يحبه فسكتنا معه الادب قال سيدي احمد البدوي رضي الله تعالى
عنه فبينما انا نايم بجوار مكة بالركن الغربي واذا بهاتف يقول
لي في المنام استيقظ يا همام ووحد الملك العلام وسر الي طنتدا
فانك بها تعطي وقد كنت نمت عن وردي وتعوذت بالله من

السلطان

السلطان الرجيم ثم توضأت وصليت ما شاء الله تعالى ثم
نمت واذا بالهاتف قد عاودني في المنام وهو يقول لي
قم يا همام من طلب العلا لا ينام ومن طلب الملك لا ينبغي
له طعام ولا شراب ولا تحويه دار ولا مقام ويجاهد
لنفسه علي القيام في الدياجي والناس نيام ويبيع النفس
في محبة الملك العلام وحق ابائك الكرام واجدادك
العظام سيكون لك حال ومقام وايام قم واطلب مطلع
الشمس ولا تشك في هذا المنام حتي تحظي بزيارة الابطال
والرجال الكرام قال الشريف سيدي احمد رضي الله تعالى عنه
فاستيقظت من المنام وانا في هيام وكانت ليلة الاحد
في عشر شوال سنة ثلاثين وستماية فاخبرت اخي الحسن وابن
اخي الحسين واخواتي زينب وفاطمه ورقيه وفضه وقلت
لهم رايت هاتفا في المنام يقول لي اطلب مطلع الشمس وسر
الي طنتده فانك تقيم بها وتعطي منزلة عاليه فقالوا الجميع
تعطي منزلة عالية سنية قال الشريف احمد رضي الله تعالى عنه
كان اخي الشريف حسن اكبرنا سنا وارفع قدرا وكان قد حوي
سائر العلوم وقد قرا فيها وكان هو الخليفة بعد والدنا علي
بن ابراهيم وكان قد اعطي القطوبية علي سائر الاقطاب فقال
اخي يا احمد اكتم سرك ولا تبح به علي البدايات قبل النهايات

Copyright © King Saud University